

تفسير البيضاوي

32 - { يريدون أن يطفئوا } يخدموا { نور ا } { حجة الدالة على وحدانيته تقدسه عن الولد أو القرآن أو نبوة محمد A { بأفواههم } بشركهم أو بتكذيبهم { ويأبى ا } أي لا يرضى { إلا أن يتم نوره } بإعلاء التوحيد وإعزاز الإسلام وقيل إنه تمثيل لحالهم في طلبهم إبطال نبوة محمد A بالتكذيب بحال من يطلب إطفاء نور عظيم منبث في الآفاق يريد ا أن يزيده بنفخه وإنما صح الاستثناء المفرغ والفعل موجب لأنه في معنى النفي { ولو كره الكافرون } محذوف الجواب لدلالة ما قبله عليه